

دعه يتعلم . . وكلما خرج وأفلت منى وحاول أن يتعلم جاءنى بجرح
جديد . .

ولم أعد أجد للخلاف مبرراً فهو يصر على كل ما يريد
وأنا لا أتحمس إطلاقاً لمحاولاته وبحثه عن ذلك المجهول . .

قلت له يوماً : مأساتك يا قلبى أنك تحلم كثيراً مثل كل الشعراء
ولكن يجب أن تفرق بين الحلم الذى تراه والواقع الذى تعيشه . لن
تجد فى الأرض تلك المرأة التى تصورتها خيالاً . . لن تجد ذلك الحب
الذى غنيتة شعراً . .

واتفقنا أن نعيش الواقع معاً . . وأن يبقى الحلم بين أوراق
دفاترنا . .

ولكنه يخلط الأمور كثيراً ويتعبنى معه . .

وبعد محاورات وصلنا إلى نتيجة . . تركت قلبى للشعر وعشت
الحياة مع الناس . . وكثيراً ما كنت أصحبه معنى نطوف الشوارع
ونضع أقدامنا فى الطين ، حتى لا يظل يحلم بعيداً عن الناس . . كنت
أريد منه أن يحتفظ ببراءته ونقاته . . ولكننى كنت أريد أن أرى فى
قدميه بقايا من الطين وفى راحتيه أحزان الناس ومعاناتهم . .

ووصلنا إلى صيغة متوازنة . . أن نحلم معاً بكل ما نريد وأن نرى
العالم كما نحب أن نراه . . وأن نعيش الحياة كما هى . .